

عناصر الإدارة التليفزيونية وعلاقتها بمعالجة القنوات الإخبارية للأزمات السياسية الطارئة... " أزمة

الإرهاب نموذجاً "

دراسة تحليلية مقارنة

إعداد

هاجر شعبان سعداوي عيد

مدرس مساعد بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنيا

المقدمة:-

يعتمد النظام الإداري بصفة عامة علي مدي فاعلية عنصري " المدخلات " En pots والمخرجات " Out puts ، وتتركز معظم الدراسات الإدارية في مجملها علي دراسة أحد البعدين أو دراسة العلاقة بينهما ،وعلي صعيد الإدارة التليفزيونية فالأمر متشابك نسبياً، وذلك نظراً لطبيعة المؤسسات التليفزيونية كوسيلة إعلامية تعتمد في هدفها علي محاولة كسب رضا الجمهور والرأي العام وذلك من خلل تقديم الخدمات الإعلامية التي تغطي كافة إحتياجاته سواء من حيث المعرفة والأخبار أو من حيث تحقيق التسلية والمتعة .

وتتضاعف أهمية ادارة المؤسسات التليفزيونية وتزايد وقت الازمات ، حيث وجود الازمة وتتصاعد حدتها والنتائج المترتبة عليها ، تلقي بكافة المسؤولية علي كيفية ادارة ومعالجة وسائل الاعلام لها ، فوسائل الاعلام هي الجهة المنوط بها ليس معالجة الازمات المجتمعية السياسية فحسب بل منوط بها التنبؤ قبل حدوث الازمة فيما يعرف بوضع استراتيجيات التخطيط المسبق او كما يطلق عليها (اشارات الانذار المبكر) .

وبالنسبة للوضع الحالي للقنوات التليفزيونية الإخبارية فالأمر أصبح أكثر أهمية و خطورة وخاصة مع تصاعد وتيرة الأزمات السياسية وتطور أزمة الإرهاب، فأصبح الإرهاب يمثل القلق الأكبر علي الدولة من ناحية والرأي العام من ناحية آخري .

وفي ظل هذه الأثناء وبالنظر لواقع الإدارات في المؤسسات التليفزيونية الإخبارية الحكومية والخاصة نجد بروز جملة من التساؤلات ، تتعلق بعضها بنظام ملكية القنوات الإخبارية ؟ ، والبعض الآخر بمستوي التخطيط التليفزيوني المستخدم في تلك المؤسسات ، والهيكلة التنظيمي الموجود ، و بعناصر التوجيه الإداري وأساليب وأنماط الرقابة الإدارية سواء الخارجية أو الداخلية في المؤسسات التليفزيونية ، أو بعملية إتخاذ القرار من جانب المديرين ، وهو ما جعل الباحثة تتناول موضوع الدراسة الحالية حيث تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة معرفة أثر انعكاس فاعلية عناصر الإدارة علي معالجة القنوات الإخبارية للأزمات السياسية الطارئة" ، وذلك من خلال التطبيق علي معالجة قناتي النيل للأخبار وقناة **on live** لأزمة الارهاب .

الدراسات السابقة: -الخور الأول : الدراسات التي تناولت عناصر الإدارة الإعلامية

1) دراسة :عماد عبد المقصود شلبي ،(2014)¹ بعنوان "العوامل المؤثرة في التخطيط البرامجي للقنوات المصرية الحكومية والخاصة في ضوء المنافسة :هدفت هذه الدراسة إلي توصيف وتحليل وتقييم قرارات عملية التخطيط البرامجي بالقنوات المصرية الحكومية مقارنة بالقنوات الخاصة ، من خلال دراسة العوامل والمتغيرات المؤثرة في هذه العملية ، وعلاقتها بتحديد بنية البرامج وطريقة وأسلوب تنظيمها بالخرائط البرامجية لتلك القنوات ، بهدف تحديد استراتيجيات الجدولة المطبقة ،وقد استخدمت الدراسة منهج المسح وصحيفة الاستقصاء ضمن أدوات الدراسة لمعرفة الأهداف التي تسعى المؤسسات الإعلامية إلي تحقيقها ، والمتغيرات المؤثرة علي عملية التخطيط ، والمهام التي تتضمنها عملية التخطيط ، كما تناولت الدراسة أيضا بالبحث في المشكلات والصعوبات التي تواجه عملية التخطيط البرامجي .

2)دراسة: عماد يوسف مسعود وصبا مدور،(2011)² بعنوان " دور التطوير التنظيمي في الأداء المهني لقناة الجزيرة :هدفت هذه الدراسة إلي تسليط الضوء علي دور التطوير التنظيمي في الأداء المهني لقناة الجزيرة ، من خلال إلقاء الضوء علي مفهوم التطوير التنظيمي ،وأهدافه ،ومداخله ،وكيفية إدارته

1 عماد عبد المقصود شلبي ،العوامل المؤثرة في التخطيط البرامجي للقنوات المصرية الحكومية والخاصة في ضوء المنافسة، رسالة دكتوراة غير منشورة (القاهرة :كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ،2014)

2 عماد يوسف مسعود وصبا مدور ،دور التطوير التنظيمي في الأداء المهني لقناة الجزيرة ،المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ،عدد2011،ص2،43-13

،واستراتيجياته وما يقدمه من حلول تساعد علي رفع كفاءة القنوات الإعلامية ،كما هدفت الدراسة أيضاً إلي تقييم مستوي قناة الجزيرة من حيث (الاحترافية ، برامج حوارية هادفة التغطية الحصرية ، تغطية الأحداث ،اعتماد الجودة الشاملة ،التوقيت المناسب للخبر ،تطور الشكل والمضمون ،ومؤشرات عديدة آخري) ،تكونت عينة الدراسة من 115 موظفاً من العاملين في قناة الجزيرة ،حيث كانت الإستبانة الصالحة للتحليل 95 إستبانة .وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :وجود أثر لأبعاد التطوير التنظيمي في قناة الجزيرة في محاور (تطوير الهيكل التنظيمي ،وتطوير العمليات)علي الأداء المهني لقناة الجزيرة ، بينما لم يكن لإبعاد (تطوير الاتجاه الاستراتيجي ،وتطوير الموارد البشرية ، وتطوير التقني) .

3)دراسة :علي عبد البصر سيد حسن (2010)³بعنوان :في دراسة حتمية التغيير ،نحو الإدارة الإلكترونية بالتلفزيون المصري (دراسة حالة علي القناة الثانية) هل نظام العمل في التلفزيون المصري التقليدي ؟: يهدف البحث إلي تغيير النظام الإداري للعمل بالقناة وهو نظام تقليدي لا يلبي احتياجات العمل العصرية ، لذا تهدف الدراسة الحالية إلي محاولة الوقوف علي النظام الإداري الحالي لبيان مدي قصوره وترهله ، ومقارنة نظام عمل القناة البراجمي بالنظام الإداري لمعرفة عدم الملائم له ، كما يهدف البحث إلي للوقوف علي الأقسام والإدارات التي يحتاجها نظام العمل الإداري وليست في الهيكل ، ومعرفة عدد الكوادر الإدارية بالقناة ومؤهلاتهم وماذا يفعلون ؟ ، وخلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج والتوصيات التالية :- أهمية تعديل الهيكل التنظيمي للقناة ضمن مرحلة التطوير البراجمي ، استحداث إدارات للمعلومات والحاسب الآلي والدعم المعلوماتي للقناة ،تفعيل التدريب النوعي الذي يتطلبه عصر المعلومات للكوادر، تفعيل قيم مراقبة الوقت إلكترونياً للحفاظ علي الوقت والانجاز والمال العام .

ب- المحور الثاني " الدراسات السابقة التي تناولت "الازمات السياسية "

³ علي عبد البصر سيد حسن .في دراسة حتمية التغيير نحو الإدارة الإلكترونية بالتلفزيون المصري "دراسة حالة علي القناة الثانية)هل نظام العمل في التلفزيون المصري التقليدي؟ ،التممية الإدارية، مصر (س28، عدد 127،أبريل 2010)ص77- 76

1)دراسة هثلة حلمي، الرأي العام وإدارة الأزمات: دراسة تطبيقية حول دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل(2013م)⁴، استهدفت مشكلة الدراسة في معرفة مدى تأثير هذه القنوات على تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل وكيفية معالجة وسائل الإعلام لها حيث يرتبط ذلك بتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو هذه القضايا. باستخدام المنهج المسح عن طريق الاستبيان على عينة قوامها 400 مفردة من الجمهور المصري. وتمثلت أهم النتائج فيما يلي: ظهرت أهمية القنوات الفضائية الإخبارية لدى الجمهور المصري كوسيلة للحصول على المعلومات في حالة الأحداث الطارئة على الساحة المحلية والدولية، كما احتل نقل الأحداث بسرعة وفورية عبر المراسلين الترتيب الأول في آراء المشاهدين عن القنوات الفضائية الإخبارية.

2)دراسة: هبه شاهين، (2013): بعنوان "مصادقية القنوات التليفزيونية الإخبارية خلال الأزمات".⁵:هدفت الدراسة إلى: رصد اتجاهات الجمهور المصري نحو مصادقية القنوات التليفزيونية الإخبارية (المصرية والعربية والدولية) خلال الأزمات بالتطبيق على التغطية الإعلامية لثورة (25 يناير)، والتعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على القنوات التليفزيونية الإخبارية كمصادر للمعلومات المتعلقة بالثورة وتداعياتها ودوافع اعتماد الجمهور عليها. وخلصت الدراسة إلى:- تصدر قناة العربية بوزن مئوي (30,1%) تلتها في الترتيب قناة الجزيرة بوزن مئوي يبلغ (29,4%) قائمة القنوات الإخبارية العربية والدولية، التي يعتمد عليها المحوثون في متابعة الأخبار المتعلقة بثورة (25 يناير)، تليهم قناة في المرتبة الثالثة بوزن مئوي (18,7%). تصدرت قناة القنوات الإخبارية من حيث المصادقية بنسبة(95,12%)

⁴هثلة حلمي محمد عبد الكريم، الرأي العام وإدارة الأزمات: دراسة تطبيقية حول دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل (بحث مشارك في المؤتمر العلمي الثاني لكلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية: إعلام الأزمات وأزمات الإعلام، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، مارس 2013م).

⁵هبه شاهين، مصادقية القنوات التليفزيونية الإخبارية خلال الأزمات "دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة 25 يناير"، ندوة

بحوث الرأي العام وثورة 25 يناير، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، 2013.

3)دراسة أمل بدر، العوامل المؤثرة على اعتماد المصريين بالخارج على القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات عن أزمة الانقسام السياسي حول الدستور المصري الجديد(2013م)⁶، استهدفت الدراسة رصد وتحليل الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية المصرية كمصدر للمعلومات عن أزمة الانقسام السياسي حول الدستور الجديد، واستخدمت الباحثة منهج المسح على عينة من المصريين المقيمين في الخارج. وتمثلت أهم النتائج فيما يلي: 1- أن معالجات برامج تلك الفضائيات قد نجحت إلى حد كبير في جذب انتباه المتلقي المصري في متابعة تداول الدستور علي خارطة البرامج التلفزيونية إذا أخذنا هذه النتيجة مقروءة مباشرة مع تاليها وهي نسبة الذين زاد حرصهم بشدة في متابعة طروحات البرامج للدستور الأمر الذي يشير إلى عمق الأثر الذي أحدثته تلك الفضائيات في المتلقي المصري.

التعليق على الدراسات السابقة:- نلاحظ من عرض الدراسات السابقة المتعلقة بعناصر الإدارة الإعلامية أهمية الموضوع وحيويته لدى الباحثين، مما جعلهم يتناولون جوانب مختلفة سواء أكانت على مستوى التخطيط أو التنظيم أو التوجيه ، كذلك يوجد تباين بين نتائج الدراسات السابقة التي تناولت أحد عناصر الإدارة التلفزيونية ، أيضا كان منهج المسح الأكثر حضوراً في الدراسات المتعلقة بالإدارة ومعالجة الأزمات، فيما كان أسلوب المسح الميداني هو الغالب أيضاً، كما أظهرت الدراسات وجود اختلافات وفروق في مدى معالجة القنوات التلفزيونية للأزمات

مشكلة الدراسة:- في ضوء الاهتمام الذي أولته الفضائيات بصفة عامة والفضائيات المصرية الإخبارية بصفة خاصة لتغطية أزمة الإرهاب ، ومتابعة تطوراتها على نحو منتظم، وانطلاقاً من عدد من الإشكاليات : الإدارية والمهنية التي أثارها تلك التغطية، وخاصة منها ما يتعلق بالقنوات المصرية الحكومية والخاصة- في ضوء ذلك؛ تمثلت مشكلة هذه الدراسة في تقصي معرفة أثر عناصر التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة

⁶ أمل محمد نبيل بدر، العوامل المؤثرة على اعتماد المصريين بالخارج على القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات عن أزمة الانقسام السياسي حول الدستور المصري الجديد إسرائيل (بحث مشارك في المؤتمر العلمي الثاني لكلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية: إعلام الأزمات وأزمات الإعلام، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، مارس 2013م).

واتخاذ القرار علي معالجة القنوات الإخبارية لأزمة الإرهاب وذلك من خلال التطبيق علي حالي قناة النيل للأخبار وقناة **ON LIVE** الإخبارية .

ثانيا: أهمية الدراسة:- تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال عدة اعتبارات نظرية ومجتمعية تتمثل فيما يلي :
أ): الأهمية النظرية لهذه الدراسة تسعى الدراسة الحالية لتقديم مساهمة علمية نظرية في مجال أدبيات علم الإدارة من جانب وعلم الإعلام من جانب آخر حيث تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات البينية والتي تبحث في إشكالية إدارة المؤسسات التليفزيونية الإخبارية ، حيث لاحظت الباحثة محددية الدراسات العربية التي تناولت بالبحث في عناصر الإدارة لذا تسعى الدراسة الحالية لوضع مفاهيم محددة لعناصر الإدارة من التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة واتخاذ القرار ، كما لاحظت الباحثة أيضا قلة في النظريات والمقاييس العلمية التي تتناول أبعاد العملية الإدارية في المؤسسات التليفزيونية ولذا فقد حاولت الباحثة من خلال أدوات الدراسة وضع مقاييس لقياس عناصر الإدارة بالنسبة للمؤسسات التليفزيونية الحكومية والخاصة .

ب): الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال عدد من الاعتبارات المهمة وهي كالتالي:-
للدراسة بعد تطبيقي حيث تسعى الدراسة إلي تطوير الإنتاج البرامجي للقنوات من حيث جودة المضمون والشكل معا ، حيث تستخدم الدراسة أداة تحليل المحتوى لقياس وتحليل عناصر الادارة من خلال برنامجي "من القاهرة" المذاع عبر قناة النيل للأخبار وبرنامج " بين السطور" المذاع عبر قناة **ON LIVE**، كما استمدت هذه الدراسة أهميتها التطبيقية أيضاً ، من خلال ضرورة متابعة التغطية التليفزيونية، وتقييمها في ضوء معايير الأداء المهني وخاصة في أوقات المحن والأزمات التي تمر بها الشعوب والأوطان بالتطبيق على أزمة الارهاب.

أهداف الدراسة:-الهدف الرئيسي للدراسة الحالية هو التعرف علي مدي تأثير عناصر الإدارة في القنوات التليفزيونية علي معالجة القنوات التليفزيونية الإخبارية لأزمة الإرهاب، وتنبثق منه عدة أهداف فرعية تتمثل في الآتي:-
1- التعرف علي مستوي قدرة التخطيط الفني والبرامجي في القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة أثناء المعالجة التليفزيونية لأزمة الارهاب .
2-الوقوف علي أساليب التنظيم الفنية والمحتوي البرامجي في القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة أثناء المعالجة التليفزيونية لأزمة الإرهاب
3-قياس مستوي قدرة

التوجيه والإرشاد البرامجي في القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة أثناء المعالجة التلفزيونية لأزمة الإرهاب.4- التعرف علي مستوى قدرة الرقابة الفنية وعناصر المحتوى البرامجي للرقابة في القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة أثناء المعالجة التلفزيونية لأزمة الإرهاب.

تساؤلات الدراسة:- التساؤل الرئيسي : ما مدى انعكاس عناصر الإدارة في المؤسسات التلفزيونية الإخبارية علي معالجة أزمة الإرهاب؟ وتتفرع من هذا التساؤل جملة التساؤلات التالية : - كيف أحدث التخطيط الإداري تأثيراً علي الأداء الفني للبرامج عينة الدراسة أثناء معالجة الأزمات عينة الدراسة ؟

ما خصائص الشكل الفني للتنظيم البرامجي في القنوات عينة الدراسة أثناء معالجة أزمة الإرهاب ؟

ما أبرز السمات التنظيمية التي تنظم مضمون البرامج للقنوات عينة الدراسة أثناء معالجة أزمة الإرهاب؟

ما مستوى التزام مقدم البرنامج في القنوات عينة الدراسة أثناء معالجة أزمة الإرهاب ؟

ما أسلوب وخصائص معالجة الأزمات الأمنية والاقتصادية والدبلوماسية والاجتماعية في القنوات عينة الدراسة ؟

ما مستوى تحقيق فاعلية الرقابة والجودة البرمجية للرسالة الإعلامية للبرامج عينة الدراسة أثناء معالجة أزمة الإرهاب ؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:-

أولاً : **نوع الدراسة:-** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية Descriptive Studies التي تسعى إلى دراسة ظاهرة أو حدث أو واقعة أو أزمة معينة وتوصيفها ومعرفة كافة جوانبها، وهذه الدراسة تسعى إلى رصد وتحليل محتوى عينة من برنامجي " من القاهرة " وبين السطور " لمعرفة مدي تحقيق عناصر الإدارة في البرامج وعلاقتها بالتغطية التلفزيونية لأزمة الإرهاب . **ثانياً:** **منهج الدراسة:-** تستعين الباحثة في هذه الدراسة بمنهج المسح لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها واستخلاص نتائج تفسيرية ذات دلالة منها، حيث تتضمن الدراسة مسحاً تحليلياً لعينة من البرامج الحوارية

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:-(أ) عينة القنوات الفضائية : تم اختيار نمطين طبقاً لملكية القنوات الفضائية:- النمط الفضائي المصري الحكومي متمثلاً في (قناة النيل للأخبار)، النمط الفضائي المصري الخاص متمثلاً في . قناة (on live). وقد وقع الاختيار على هذه القنوات للأسباب الآتية: من حيث نمط الملكية: تم التنوع بين الانتماءات والملكيات المختلفة؛ لتشمل النمط الحكومي المصري من خلال اختيار قناة النيل للأخبار، وتم اختيار هذه القناة بعينها نظراً لأنها القناة الإخبارية الوحيدة للنمط الحكومي وقد تم اختيار قناة (on live) نظراً لأنها أحدث قناة إخبارية خاصة .(ب) العينة البرامجية: تم اختيار برنامج (من القاهرة) في قناة مصر الإخبارية ، نظراً لأنه البرنامج اليومي الوحيد لقناة النيل للأخبار وأنه أكثر البرامج تناول للأزمات ، وبرنامج (بين السطور) عن قناة on live لأنه البرامج اليومي المهتم بمعالجة الأزمات اليومية التي يتعرض لها المجتمع و أكثر البرامج تناول للأزمات محور الدراسة .(ج) عينة الأزمات :-امتد النطاق الزمني للدراسة خلال الفترة من 2017\4\1 حتى 2017\6\30 وهي الفترة التي أعقبت الانتهاء من دراسة المديرين والعاملين في القنوات عينة الدراسة ، والتي شهدت الكثير من أزمات الإرهاب .

أدوات جمع البيانات :- استخدمت الباحثة صحيفة تحليل المضمون: لجمع البيانات المتعلقة بالتحليل، والتي تشتمل على تساؤلات الدراسة وفروضها أهدافها، وقد مرت استمارة التحليل بعدد من المراحل لضمان دقتها وصلاحياتها، ومن هذه المراحل: تحديد فئات التحليل، ووحدات قياسها لتجيب على تساؤلات الدراسة، وكذلك تحكيم الاستمارة من قبل باحثين متخصصين في المجال الإعلامي، ثم تم تطبيق الصدق والثبات؛ لجمع البيانات المتعلقة بالتحليل، وتم تحديد وحدات تحليل المضمون، حيث شملت: أولاً: وحدة العد والقياس، والتي تتمثل في الموضوع الوارد بالبرامج، لقياس مدى الاهتمام. ثانياً: وحدة الزمن؛ لمعرفة الزمن المخصص لعرض الموضوع إجمالاً، وقد استخدمت الباحثة وحدة الزمن والتي تقاس بالثانية. رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج الأساليب الإحصائية لاختبار تساؤلات الدراسة.

خامساً: نتائج الدراسة:

أولاً : خصائص الشكل العامة لعينة الدراسة 1: توزيع العينة وفقاً لعدد حلقات البرامج.

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد حلقات البرامج التي تناولت الأزمات عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الحلقات في البرامج
58.33	91	برنامج من القاهرة
41.67	65	برنامج بين السطور
100.00%	156	الإجمالي

تشير نتائج الجدول رقم (1) إلى توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد حلقات البرامج التي تناولت معالجة أزمات (الارهاب) ، حيث بلغ عدد حلقات برنامج من القاهرة والذي يذاع علي قناة النيل للأخبار (91) حلقة بنسبة بلغت (58.3%) وهي إجمالي عدد حلقات البرنامج خلال الدورة البرمجية من 1 إبريل 2017 حتي 30 يونيو 2017 وهي دورة برمجية كاملة ، بينما بلغ عدد حلقات برنامج بين السطور والذي يذاع علي قناة ON LIVE (65) حلقة بنسبة بلغت (41.66%) وهي إجمالي عدد حلقات البرنامج خلال الدورة البرمجية من 1 إبريل 2017 حتي 30 يونيو 2017 ، حيث راعت الباحثة توحيد الإطار الزمني للمعاينة .

2.توزيع العينة وفقاً لدورية بث البرامج . جدول (2) دورية بث البرنامج

القنوات				البرنامج	دورية البث
بين السطور		من القاهرة			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
-	-	100	91		يوميًا
100	65	-	-		يوميًا ما عدا
-	-	-	-		أسبوعي
100.00	65	100.00	91		الاجمالي
%		%			

يتضح من جدول (2) ما يلي: أن دورية بث برنامج من القاهرة (يوميًا) ، ودورية بث برنامج بين السطور (يوميًا ما عدا يومي الخميس والجمعة أجازة).

3. توزيع العينة وفقاً لطريقة بث البرامج . جدول (3) طريقة بث البرامج

البرامج				طريقة بث البرنامج
بين السطور		من القاهرة		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
100	65	100	91	مباشر (علي الهواء)
-	-	-	-	مسجل
100.00 %	65	100.00 %	91	الاجمالي

يتضح من جدول (3) ما يلي: أن طريقة بث برنامج من القاهرة (مباشر علي الهواء) ، وطريقة بث برنامج بين السطور (مباشر علي الهواء)

الإجابة عن التساؤل الرئيسي: حول مدى انعكاس عناصر الإدارة في المؤسسات التليفزيونية الإخبارية علي معالجة أزمة الإرهاب.

إنعكاس فاعلية التخطيط الإداري علي واقع التخطيط البرامجي للأزمات عينة الدراسة من حيث (درجة وضوح أهداف البرامج ، استراتيجيات التعامل الإعلامي مع الأزمة) أولاً : وضوح أهداف البرنامج .

جدول (4) وضوح أهداف البرنامج

البرامج			وضوح أهداف البرنامج
قيمة كا ²	بين السطور	من القاهرة	

	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
3.74	100.00	65	97.80	89	واضحة
1.00	-	-	1.10	1	غير واضحة
	100.00 %	65	100.00 %	91	إجمالي فئات التحليل

يتضح من جدول (4) ما يلي: أن نسبة وضوح أهداف برنامج من القاهرة بلغت (97.80%) ، في حين بلغت لبرنامج بين السطور (100.00%) وتشير الباحثة لبعض من التفسيرات تعقيباً علي النتائج المشارية في الجدول رقم (5) لوضوح أهداف برنامج من القاهرة بنسبة بلغت (97.80%) وبرنامج بين السطور بنسبة بلغت (100.00%) وهو ما يمكن تفسيره بوجود رؤية واضحة وشاملة للقناة وهذا يدل على وجود عنصر التخطيط الإداري وبصورة فعالة في كلاً من القنوات علي التوالي ، كما أوضحت الخريطة البرمجية لقناة ON LIVE أهداف البرامج حيث أفادت أن برنامج بين السطور والذي تقدمه الإعلامية أماني الخياط يلعب دور البرنامج التحليلي الذي يهتم بالتقاط الرسائل الغامضة وفك شفرتها فيما يعلن من أخبار⁷ .

ثانياً : استراتيجيات التعامل مع الأزمة ، جدول (5) استراتيجيات التعامل مع " أزمة الإرهاب"

البرامج					استراتيجيات التعامل مع الأزمة
قيمة كا ²	بين السطور		من القاهرة		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
*5.45	75.38	49	82.42	75	التحليل والتفسير

⁷ جريدة اليوم السابع ، تاريخ الدخول الأحد 22 يناير 2017 ، الساعة 9:37 م
متاح علي الرابط التالي :

<http://www.youm7.com/story//22/1/2017>

*6.53	70.77	46	81.32	74	المقارنة
*6.13	70.77	46	80.22	73	القانونية
*6.53	70.77	46	81.32	74	الدعم وتقديم الحل
*8.83	64.62	42	81.32	74	إستراتيجية التصحيح
*5.33	64.62	42	72.53	66	الهجوم المضاد
3.31	69.23	45	70.33	64	التاريخية
*5.63	72.31	47	80.22	73	أخري تذكر
	100.00	65	100.00	91	إجمالي فئات التحليل
	%		%		

يتضح من جدول (5) ما يلي: النتائج التفصيلية للبرامج فجاءت كالتالي :

أولاً : برنامج من القاهرة : جاءت إستراتيجية (التحليل والتفسير) في المركز الأول بنسبة بلغت (82.42 %) في مقدمة الإستراتيجية الإعلامية لبرنامج من القاهرة أثناء معالجته ل"أزمة الإرهاب " ، تلاها كلا من استراتيجية المقارنة واستراتيجية الدعم وتقديم الحل واستراتيجية التصحيح في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (81.32%) لكل واحدة، في حيث بلغت كلاً من الاستراتيجية القانونية واستراتيجية أخرى تذكر "" المرتبة الثالثة بنسبة (80.22%) لكلاً منهما، في حين بلغت استراتيجية الهجوم المضاد في المرتبة الرابعة بنسبة (72.53%)، ثم أخيراً جاء الاستراتيجية التاريخية بنسبة (70.33%).

ثانياً : برنامج بين السطور : في حين جاءت أيضا لبرنامج بين السطور استراتيجية (التحليل والتفسير) في المركز الأول بنسبة بلغت (75.38 %) ، ثم استراتيجية أخرى تذكر في المرتبة الثانية بنسبة (72.31%) ، في حين بلغت كلاً من الاستراتيجية المقارنة واستراتيجية القانونية واستراتيجية الدعم وتقديم الحل في المرتبة الثالثة بنسبة (70.77%) لكلاً منهم ، ثم الاستراتيجية التاريخية في المرتبة الرابعة بنسبة (69.23%) ، ثم كلا من استراتيجية التصحيح وإستراتيجية الهجوم المضاد بنسبة (64.62%) .

نتائج انعكاس فاعلية التنظيم الإداري علي واقع التنسيق والتعاون الفني للبرنامج من
حيث (الاستعانة بوسائل إيضاحية ، جودة الصورة ، جودة الصوت ، المكان "الديكور")

جدول (6) وجود وسائل إيضاحية في فقرات البرنامج

البرامج					وجود وسائل إيضاحية في فقرات البرنامج
قيمة كا ²	بين السطور		من القاهرة		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
*15.79	67.69	44	98.90	90	تقارير ميدانية مصورة
*4.76	89.23	58	92.31	84	مادة فلمية مصورة بتعليق
0.04	89.23	58	61.54	56	مادة فلمية أرشيفية
*10.57	32.31	21	52.75	48	رسوم بيانية
0.11	66.15	43	43.96	40	آخري تذكر "مانشئات صحف"
*11.46	67.69	44	90.11	82	بدون وسائل ايضاح
	100.00 %	65	100.00 %	91	إجمالي فئات التحليل

يتضح من جدول (6) ما يلي : النتائج التفصيلية للبرامج فجاءت كالتالي :

أولاً : برنامج من القاهرة جاء في مقدمة وجود وسائل إيضاحية في فقرات البرنامج ، لبرنامج من القاهرة (تقارير ميدانية مصورة) بنسبة بلغت (98.90%) ، تلاه في المرتبة الثانية (مادة فلمية مصورة بتعليق) بنسبة بلغت (92.31%) تلاها في المرتبة الثالثة (بدون وسائل إيضاح بنسبة بلغت (90.11%) ، ثم (مادة فلمية أرشيفية) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (61.54%) ، ثم جاءت (رسوم بيانية) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (52.75%) وأخيراً ، جاءت (آخري تذكر "مانشئات صحف) بنسبة بلغت (43.96%)

ثانياً : برنامج بين السطور: في حين جاءت لبرنامج بين السطور (مادة فلمية مصحوبة بتعليق ، مادة فلمية أرشيفية) بنسبة بلغت (89.23%) ، تلاها كلاً من (تقارير ميدانية

مصورة ، بدون وسائل ايضاح) بنسبة بلغت (67.69%) ، ثم (آخري تُذكر " مانشتات صحف ") في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (66.15%) ، وأخيراً جاءت الرسوم البيانية بنسبة بلغت (32.31%) ويمكننا تفسير نتائج تصدر التقارير المباشرة بسبب ارتفاع عدد المراسلين ومعدّي الأخبار في قناة النيل للأخبار

• نتائج ، إنعكاس فاعلية التنظيم الإداري علي مستوي جودة وتنسيق البرامج عينة الدراسة . جدول (7) جوانب التنسيق والتعاون الفني للبرنامج

البرامج					إنعكاس فاعلية التنظيم الإداري علي مستوي جودة وتنسيق البرامج
قيمة كا ²	بين السطور		من القاهرة		
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
3.18	100.00	65	95.60	87	جودة الصورة
*3.92	86.15	56	86.81	79	جودة الصوت
0.00	4.62	3	3.30	3	الديكور
	100.00 %	65	100.00 %	91	إجمالي فئات التحليل

يتضح من جدول (7) ما يلي : أولاً : برنامج من القاهرة ، جاءت جودة الصورة في المركز الأول لبرنامج " من القاهرة " بنسبة بلغت (90.60%) ، تلاها جودة الصوت في المركز الثاني بنسبة بلغت (86.81%) ، تلاها الديكور في المركز الثالث بنسبة بلغت (3.30%)
ثانياً : برنامج بين السطور جاءت جودة الصورة في المركز الأول لبرنامج بين السطور بنسبة بلغت (100.00%) ، تلاها جودة الصوت في المركز الثاني بنسبة بلغت (86.15%) ، تلاها الديكور في المركز الثالث بنسبة بلغت (4.62%) ، وفي ضوء تفسير نتائج الجدول السابق فيما يتعلق ببعدها التنسيق والتعاون الفني للبرامج ، والتي أثبتت نتائج الجدول السابق وجود جودة في بعدي الصورة والصوت وثبات في عنصر الديكور ، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة باسم الطوسي والتي أثبتت بأن معظم المؤسسات الإعلامية المبحوثة تتوفر فيها

هيكل تنظيمي إلا أنه في آخر ثلاث سنوات لم يتم تحديثه في معظم المؤسسات مما يعني بأن عملية التطوير والتحديث الإداري ضعيفة في معظم المؤسسات الإعلامية⁸

النتائج الخاصة بـ " إنعكاس فاعلية التنظيم الإداري علي المضمون البرامجي لمعالجة الأزمات " جدول (8) جوانب إنعكاس التنظيم الإداري علي أداء مقدم البرنامج

البرامج					جوانب انعكاس التنظيم الاداري علي أداء مقدم البرنامج
قيمة كا ²	بين السطور		من القاهرة		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
*12.89	56.92	37	82.42	75	الالتزام بالزمن المحدد للحلقة
3.74	100.00	65	97.80	89	الالتزام بتناول المعلومات السليمة
2.49	96.92	63	90.11	82	الاعتماد علي المصادر الرسمية
*12.80	36.92	24	61.54	56	تناول أسئلة متعلقة بموضوع الأزمة
	100.00 %	65	100.00 %	91	إجمالي فئات التحليل

يتضح من جدول (8) جوانب انعكاس التنظيم الإداري علي أداء مقدم البرامج أثناء معالجة الأزمات عينة الدراسة " الارهاب ، الفساد ، غلاء الأسعار ، أزمات اللاجئين العرب " ما يلي : جاءت جوانب الانعكاسات الخاصة بالتنظيم الإداري إيجابية ، علي أداء مقدمي برنامجي من القاهرة وبين السطور ، حيث تصدر (الالتزام بتناول المعلومات السليمة) بنسبة (100%) لصالح برنامج بين السطور ، وبنسبة (97.80%) لبرنامج من القاهرة ، تلاها في المركز الثاني (الاعتماد علي المصادر الرسمية) بنسبة (96.92%) لصالح برنامج بين السطور ، وبنسبة بلغت (90.11%) لبرنامج من القاهرة ، تلاها في المرتبة الثالثة الالتزام بالزمن المحدد للحلقة ، بنسبة بلغت (82.42%) لصالح برنامج من القاهرة ، وبنسبة بلغت

⁸ باسم الطوسي : إدارة الجودة في المؤسسات الإعلامية الأردنية : دراسة في الأبعاد والجودة الداخلية ، مجلة شؤون اجتماعية ، مج 34 ، ع133(الامارات : ربيع ، 2017) ص23

(56.92%) لبرنامج بين السطور ، وأخيراً جاءت (تناول أسئلة متعلقة بموضوع الأزمة)
 بنسبة بلغت (61.54%) لصالح برنامج من القاهرة ، وبنسبة بلغت (36.92%) .
النتائج الخاصة : أثر فاعلية التوجيه والإرشاد الإداري علي طرق معالجة أزمة الإرهاب وذلك
 من خلال (شرح الأزمة ، محاربة الشائعات ،التوعية بخطورة نتائج الأزمة ، تحفيز الرأي العام
 جدول (9) جوانب انعكاس التوجيه الاداري علي المضمون البرامجي لمعالجة الارهاب

البرامج					جوانب انعكاس التوجيه الاداري علي المضمون البرامجي لمعالجة أزمات الإرهاب
قيمة كا ²	بين السطور		من القاهرة		
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
5.68*	84.62	55	91.21	83	تقديم شرح مبسط ودقيق للأزمة
3.32	95.38	62	92.31	84	تقليل حدة التوتر ومحاربة الشائعات
3.08	93.85	61	90.11	82	التوعية بخطورة أضرار ونتائج الأزمة
3.32	95.38	62	92.31	84	تحفيز الرأي العام لإيجاد حلول للأزمة
	100.00 %	65	%100.00	91	إجمالي فئات التحليل

يتضح من جدول (9) ما يلي : جوانب انعكاس التوجيه الإداري علي المضمون البرامجي
 أثناء معالجة أزمة الارهاب ما يلي : جاءت جوانب الانعكاسات الخاصة بالتوجيه الإداري
 إيجابية علي المعالجة الإعلامية المقدمة للأزمات، حيث تصدرت كلاً من (تقليل حدة التوتر
 ومحاربة الشائعات ، وتحفيز الرأي العام لإيجاد حلول للأزمة) لمعالجة البرنامج للأزمات ،
 حيث جاءت بنسبة (95.38%) لصالح برنامج بين السطور ، وبنسبة بلغت (91.21%)
 لبرنامج من القاهرة ،تلاه في المرتبة الثانية تقديم شرح مبسط ودقيق للأزمة بنسبة بلغت
 (91.21%) لصالح برنامج من القاهرة ، وبنسبة بلغت (84.62%) لبين السطور .
 المراجع والمصادر :

- 1 أمل محمد نبيل بدر، العوامل المؤثرة على اعتماد المصريين بالخارج على القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات عن أزمة الانقسام السياسي حول الدستور المصري الجديد إسرائيل (بحث مشارك في المؤتمر العلمي الثاني لكلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية: إعلام الأزمات وأزمات الإعلام، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، مارس 2013م).
- 2 باسم الطوسي : إدارة الجودة في المؤسسات الإعلامية الأردنية : دراسة في الأبعاد والجودة الداخلية ، مجلة شؤون اجتماعية ،مج 34، ع133(الامارات : ربيع ، 2017) ص23
- 3 علي عبد البصر سيد حسن .في دراسة حتمية التغيير نحو الإدارة الإلكترونية بالتلفزيون المصري "دراسة حالة علي القناة الثانية (هل نظام العمل في التلفزيون المصري التقليدي؟، التتمية الإدارية، مصر (س)28، عدد 127، أبريل 2010)ص77- 76
- 4 عماد عبد المقصود شلبي،العوامل المؤثرة في التخطيط البرامجي للقنوات المصرية الحكومية والخاصة في ضوء المنافسة، رسالة دكتوراة غير منشورة (الفاخرة :كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ،2014)
- 5 نحلة حلمي محمد عبد الكريم، ، الرأي العام وإدارة الأزمات: دراسة تطبيقية حول دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل (بحث مشارك في المؤتمر العلمي الثاني لكلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية: إعلام الأزمات وأزمات الإعلام، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، مارس 2013م).
- 6 هبه شاهين، مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية خلال الأزمات "دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة 25 يناير"، ندوة بحوث الرأي العام وثورة 25 يناير ، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام ، 2013.